

خلال تكريم المشاركين في ورشة لطلاب كلية القانون.. خالد بن عبد الرحمن:

أولوية وحدة المعلومات المالية رفع الوعي بمخاطر جرائم غسل الأموال

○ هابو بكاي

كرمت وحدة المعلومات المالية المشاركين في البرنامج التوعوي لطلبة الجامعات تحت عنوان "غسل الأموال خطر حقيقي"، حيث شاركت في هذا البرنامج مجموعة من طالبات كلية القانون بجامعة قطر، ويهدف البرنامج للتعريف بخطورة جريمة غسل الأموال بشكل عام والمسؤولية الواقعة على المجتمع الدولي بمكافحته. وفي بداية حفل التكريم شكر الشيخ خالد بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس شعبة المعلومات والتعاون الدولي بوحدة المعلومات المالية المشاركين بالدورة وجامعة قطر على التعاون للتعريف بهذا النوع من الجرائم الخطيرة على المجتمع، مشيراً أن وحدة المعلومات المالية تعطي الأولوية لرفع الوعي وتحسين المجتمع، خصوصاً طلبة الجامعات بدولة قطر، وذلك للمساهمة في زرع مفاهيم مكافحة

○ الشيخ خالد بن عبد الرحمن آل ثاني يكرم عميد كلية القانون



ولفتن إلى أن طريقة تقديم البرنامج تميزت بالمتعة والفائدة، خصوصاً أن الورشة مثلت إضافة نوعية على الجانب العلمي والشخصي والاجتماعي. وقالت الطالبة بهية جار الله المري سنة رابعة بكلية القانون إن هذا البرنامج كان بالنسبة لها أول تجربة مع جهة حكومية، مشيرة إلى أنها تعرفت على جريمة غسل الأموال التي لم تكن لديها عنها أي خلفية، كما تعرفنا على التجربة المتميزة لوحدة المعلومات المالية في مجال مكافحة هذا

النوع من الجرائم، داعية إلى تكرار هذا النوع من الورش الذي تميز بالخبرات العملية والتقديم بشكل ممتع وسط تعاون الجميع وحرصهم على أن تعم الفائدة. أما الطالبة سارة حمد الفرج فقد أشادت هي الأخرى بوحدة المعلومات المالية وما تقدمه من خدمة للمجتمع من خلال مكافحة هذا النوع من الجرائم، مشيرة إلى الورشة مكنت المشاركات من الاستفادة والخروج بخبرات عملية، من تعرفنا على أمثلة واقعية وأدلة

○ القائمون على الورشة



محسوسة، كما تمكنا من التعرف على المنظمات الدولية والتعاون في مجال مكافحة جريمة غسل الأموال. ولفقت سارة الفرج أن وحدة المعلومات المالية رفعت اسم قطر في المحافل الدولية وأبرزت الدور الكبير والرائد الذي تلعبه الدولة في مجال المكافحة والتعاون الدولي. من جانبها قالت الطالبة مريم عبدالله الهديفي إن الورشة مثلت إضافة نوعية للمشاركين، حيث تمكن القائمون على البرنامج من تسليط الضوء على



○ جانب من حفل التكريم

الخليفي: جامعة قطر عازمة على تعزيز التعاون مع الوحدة لخدمة المجتمع

المشاركات: برنامج "غسل الأموال خطر حقيقي" إضافة نوعية

المجتمع وهم فئة الشباب على مقاعد الدراسة، مشيراً إلى أن هذا البرنامج يعتبر جزءاً من المشاريع المطروحة لتحقيق أهداف الوحدة الإستراتيجية، متمنياً أن تساهم مخرجات البرنامج في تعزيز الوعي لدى الطلاب بهذا النوع من الجرائم الذي تعتبر الوقاية منه خيراً من العلاج. من جانبه شكر الدكتور محمد بن عبدالعزيز الخليفي عميد كلية القانون بجامعة قطر وحدة المعلومات المالية على تبنيها لهذا النوع البرامج التوعوية، ودعوتهم الكريمة واستقطابهم لطالبات كلية القانون وتنظيم هذه الورشة التي تربط الجانب النظري بالجانب العملي والتطبيقي. وشدد الخليفي على عزم جامعة قطر وكلية القانون بصفة خاصة على تعزيز التعاون مع وحدة المعلومات المالية في كافة المجالات بما يخدم المجتمع ويحصنه من مختلف المخاطر بما فيها جرائم غسل الأموال، مشيراً إلى أن الورشة شملت مجموعة من المحاضرات العملية التي قدمها أصحاب الاختصاص وهو ما مثل إضافة نوعية للمشاركين بها، لافتاً إلى أن كلية القانون تنظر لهذا النوع من الورش بأهمية كبيرة حتى يتمكن الطلاب بعد تخرجهم من القيام بالعمل القانوني على أكمل وجه.

هذا وقد أشادت المشاركات بالورشة، مشيرات إلى أنها مثلت إضافة نوعية لخبراتهم العملية خصوصاً في مجال مهم وحيوي، ولم تكن لديهن عنه خلفية،

الاقتصادية والإلكترونية والتعرف على الاتفاقيات الدولية، مشددة على أن الورشة مثلت إضافة نوعية على الجانب العلمي والشخصي والاجتماعي. جدير بالذكر أن وحدة المعلومات المالية هي جهاز إداري مركزي وطني مسؤول عن تلقي وطلب وتحليل وتوزيع المعلومات المتعلقة بما يشتهه أن يكون متحصلات جريمة وباحتمال وجود عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب وفقاً للقانون رقم 4 لسنة 2010م بإصدار قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وقد أطلقت وحدة المعلومات المالية نهاية عام 2012م إستراتيجيتها للأعوام 2013-2017 تحت شعار "شفافية مالية نحو استقرار أمني عادل" ارتكزت على عدد من المحاور الرئيسية أهمها بناء القدرة المؤسسية وتعزيز الموارد واستغلال الإمكانيات. وحددت وحدة المعلومات المالية ثمانية أهداف إستراتيجية لتنفيذها خلال الخمسة أعوام القادمة بدءاً من عام 2013م، كان أحدها "زيادة وعي مؤسسات المجتمع المدني بدور الوحدة في نظام مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب حيث تولي الوحدة اهتماماً مناسباً لرفع الوعي والتثقيف العام لدورها في المجتمع، وعليه دأب العمل على وضع برامج تدريبية بمختلف مستوياتها تستهدف الجهات المتخصصة والشركاء إلى جانب الجمهور العام.